

بين مسار حوار الجنوبي وفياه الدكورة



عارف ناجي على

في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ وطننا، نؤكد أن مسار الحوار الجنوبي يعد مسارا سياسيا مهمًا، وتنتمن الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في رعايتها، وكل الشفافية في التوفيق لما من شأنه توحيد الصوت الجنوبي والوصول إلى مشروع سياسي جنوبي موحد يعبر عن تطلعات الشعب ويحجب الجنوبي مزيداً من الانقسام والتشظي.

إن ما يفرض نفسه اليوم، وبالحاج شديد، هو مسار المواطن في الداخل وحياته العيشية التي باتت في وضع لا يحتمل، في ظل غياب فعلي للحكومة عن العاصمة عدن، الأمر الذي أوجد فراغاً إدارياً وخدمياً وأضحاها، وأضعف القدرة على إدارة الأزمات وتحقيق معاناة الناس.

لقد شهدت الأيام والأسابيع الأخيرة مؤشرات مقلقة في مقدمتها الارتفاع الجنوبي للأسعار وتدحرج قيمة العملة وغياب الرقابة على الأسواق إلى جانب تراجع الخدمات الأساسية، والمواطن اليوم يفتقد أبسط مقومات العيش الكريم في وقت لم يعد فيه الراتب - إن وجود - قادر حتى على تغطية تكاليف المواصلات، ناهيك عن الغذاء والدواء ومتطلبات الحياة اليومية. تقدر الجهود التي تبذل لانتشال الأوضاع، وذرر حجم التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تواجه البلاد، ونؤكد أن ثقتنا لا تزال قائمة في القدرة على تصحيح المسار، لكن الواقع يقول بوضوح إن غياب الحكومة عن الداخل واستمرار الفراغ التفتديي سيؤديان حتماً إلى مزيد من عدم الاستقرار، وقد يفتحانباب أمام سيناريوهات لا تخدم أحداً.

إن بناء الحكومة خارج العاصمة عدن، في هذه المرحلة الحرجة، لا ينسجم مع حجم المعاناة التي يعيشها المواطن ولا مع متطلبات إدارة الدولة في زمن الأزمات، فالدولة لا تدار من الخارج ومعركة الاستقرار تبدأ من الداخل، ومن بين الناس من ملامسة همومهم اليومية.

وعليه، فإننا نطالب وبصوت المواطن المتع بسرعة عودة الحكومة إلى العاصمة عدن لتحمل مسؤولياتها الوطنية والدستورية، أو في الحد الأدنى تشكيل حكومة طوارئ ذات مهام محددة وواضحة يكون على رأس أولوياتها:

استقرار الوضع الاقتصادي وكبح جماح الأسعار، تحسين الخدمات الأساسية من الكهرباء، المياه، والصحة وكل ما يهم المواطن. انتظام صرف الرواتب ومعالجة أوضاع الموظفين. تعزيز الأمن والاستقرار وبيث الطامنة في نفوس المواطنين. وضع خطوات عملية نحو تنمية حقيقة ولو بحدودها الدنيا.

إن استقرار الداخل هو صمام الأمان لأي مسار سياسي. فاي حوار أو مشروع وطني لن يكتب له النجاح إذا كان المواطن جائعاً مرهقاً فاقداً للأمل.. فالموطن ليس رقمًا هامشياً في المعادلة بل هو جوهرها وغایتها.

شركة النفط ترفع عن تنفيذ اتفاقات اقتناء نادي الشرطة بخورك سرقة وكذا التنسيق الفني كان مؤقتاً باتفاق الطرفين

قيادة الشركة، بهدف تأمين الموقع وحمايته والاصطياد في الماء العكر، في ظل أوضاع تتطلب موقتاً نظراً للظروف الراهنة التي تمر بها البلاد.

نشر الطامنانية في عاصمتنا الجنوبية عدن، ورأب الصدع، وتقبيل الحكمة خدمة لصلاح الجميع.

كما ترجو من الجميع استقاء المعلومات في مديرية خورك، مؤكدة على النقاط العسكرية واستجابتها، حيث تم إخلاء الموقع بطلب من الشركة بكل الكائنات.

تقاوم فور انتهاء الحاجة الأمنية، والأمور من مصادها الرسمية وذلك عبر التواصل المباشر مع إدارة الإعلام والعلاقات العامة.

بفرع شركة النفط عدن على الأرقام التالية: مكتب: 02/220587 جوال: 770818367